

صندوق «المجموعة المالية - هيرميس»
للإستثمار في الشرق الأوسط والأسواق الأفريقية النامية («ميدا»)
تقرير المتابعة - صدر بتاريخ: ٢٨ فبراير/شباط ٢٠٠٩

الهدف الإستثماري

تنمية رأس المال على المدى الطويل، من خلال الإستثمار في باقة مختارة من الأسهم والأوراق المالية المشتقة منها التي يتم تداولها في الأسواق المالية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

أداء الصندوق^(١)

الوحدات	صندوق «ميدا»	العائد الإجمالي بالدولار الأميركي لمؤشر مورغان ستانلي للأسواق العربية	الفارق
منذ بداية الشهر	٥٠,٩-	٦٥,٠-	٠,٦%
منذ بداية السنة	١٥,١-	١٥,٣-	٠,٢%
٢٠٠٨	٤٢,١-	٥٣,٨-	١١,٧%
٢٠٠٧	٥٠,٥	٥٢,٢	١,٧%
٢٠٠٦	٦,٢	٤٢,٦*	٤٨,٨%
٢٠٠٥	٦٠,٩	غير متاح	غير متاح

* العائد الإجمالي بالدولار الأميركي لمؤشر مورغان ستانلي للأسواق العربية منذ إنطلاقه في يناير ٢٠٠٦
(١) الأرقام الواردة تعكس الأداء كما كان بتاريخ ٢٦ فبراير/شباط ٢٠٠٩

معلومات عن الصندوق

إجمالي قيمة الأصول لكل سهم	١٧,٧٩ دولار أمريكي
عدد شهادات الأسهم المصدرة	١٧,٦٥٣,٨٤٥
تاريخ الطرح	٢ يوليو/تموز ١٩٩٩
موقع الإدراج	سوق دبي المالي
نوع الصندوق	مفتوح الأمد
أصناف الإدارة	١١,٤
حوافز مضافة للأصناف	١٥% بعد تجاوز ١٠%
نسبة النفقات	٢,٢%
الحد الأدنى للإكتتاب	٢٠,٠٠٠ دولار أمريكي
مواعيد الإكتتاب/الإسحاب	شهرياً

الرموز التعريفية للصندوق

وفق النظام الدولي ISIN (الأسهم الفئة «أ»)	BMG294041030
وفق النظام الدولي ISIN (الأسهم الفئة «ج»)	BMG294042020
وفق النظام البريطاني (Sedol)	0-675-970
الرمز المعتمد لدى «رويتز»	LP65037105
الرمز المعتمد لدى «بلوومبرغ»	EFGMEAF BH

مواصفات الصندوق

عدد الشركات المشتراة أسهمها	٢١
القيمة السوقية للصندوق (مليار دولار أمريكي)	٣,٧٦٧
مضاعف الربحية (P/E) في ٢٠٠٩	٦,٢ ضعف
معدل قابلية التذبذب (Beta)	٠,٧
معدل الأداء مقارنة بالمؤشر*	١,٠
نسبة الخروج عن مسار المؤشر*	١٨,١%

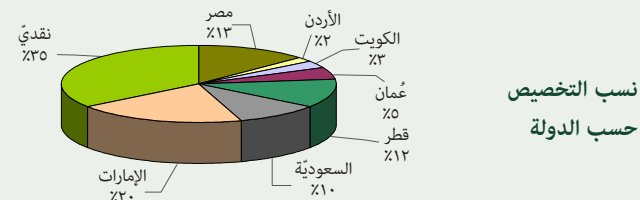
* يحسب هذا المعدل بالمقارنة مع العائد الإجمالي بالدولار الأميركي لمؤشر مورغان ستانلي للأسواق العربية منذ إنطلاقه في يناير ٢٠٠٦

نسب توزيع موجودات الصندوق

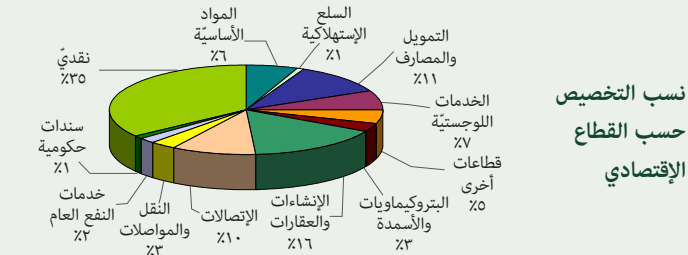
أسهم	٤٦%
سندات العائد الثابت	١٩%
نقدي	٣٥%

أعلى ٥ أسهم نسبةً في الصندوق

السهم	بلد التداول	النسبة المئوية من صافي قيمة الأصول
شركة قطر لنقل الغاز	قطر	٤,٧%
المصرية للاتصالات	مصر	٣,٦%
شركة جرير للتسويق	السعودية	٣,٤%
بنك مسقط	سلطنة عُمان	٣,٢%
الاتصالات السعودية	السعودية	٢,٩%



نسب التخصيص حسب القطاع الاقتصادي



إستراتيجية وتطلعات مدير الصندوق

تعرض صندوق «المجموعة المالية-هيرميس للإستثمار في الشرق الأوسط والأسواق الأفريقية النامية» (أو صندوق «ميدا» على سبيل الإختصار) في شهر فبراير/شباط لتراجع بنسبة ٥,٩%، وذلك بالتزامن مع تفاقم أوضاع الركود الإقتصادي عالمياً. خلال هذه الفترة، واصلت مشاعر التخوف لدى المستثمرين الضغط على الأسواق، وبدأت دول المنطقة بالتأقلم مع تباطؤ وتيرة النمو الإقتصادي، كما أن أسعار النفط عند مستوياتها الحالية بانتت تلقي بظلالها على الموازنات، لتبدأ الفوائض بالتآكل مفسحةً المجال لعجز في ميزان المدفوعات. في ظل هذه الظروف، تباينت مستويات الأداء في أسواق المنطقة، إذ حققت سوق أبوظبي وسوق دبي مكاسب بلغت ٣% و ٥% على التوالي، فيما منيت السوق القطرية بتراجع قدره ١٥% جعلها الأسوأ أداءً على مستوى المنطقة. أما السوق المصرية، فقد توالى خسارتها خلال الشهر الماضي، لتهدب بنسبة ٧% إلى أدنى مستوى لها منذ أربع سنوات.

أثناء الشهر المنصرم، اتخذت دوائر صناعة القرار السياسي في المنطقة عدداً من التدابير لحماية إقتصاداتها التي تعاني من التباطؤ حالياً والحيلولة دون خروجها عن مسارها. ففي مصر التي كانت قد أعلنت عن رزمة من المخصصات لتحفيز الإقتصاد، عادت الحكومة لتعلن عن مضاعفة حجم تلك المخصصات إلى ٣٠ مليار جنيه مصري بهدف تنشيط النمو الإقتصادي؛ كما قام البنك المركزي المصري بخفض سعر الفائدة الأساسي بنسبة ١%، وذلك في أول إقدام له على مثل هذه الخطوة منذ شهر أبريل/نيسان ٢٠٠٦. أما في الإمارات العربية المتحدة، فقد أعلن المصرف المركزي عن شرائه لما قيمته ١٠ مليارات دولار أمريكي من سندات الدين التي أصدرتها حكومة دبي ضمن برنامج ستصدر بموجبه سندات بقيمة إجمالية قدرها ٢٠ مليار دولار. وقد لقي هذا الخبر استحسان المستثمرين المحليين والأجانب على السواء، إذ عمل على تهدئة المخاوف من احتمال عجز حكومة دبي عن سداد ديونها، كما كان بمثابة تأكيد على توفر الدعم الإتحادي لها.

على مستوى أسواق مجلس التعاون الخليجي، سوف يواصل المدير الإستثماري لصندوق «ميدا» التركيز على اتخاذ المراكز الدفاعية في أسهم الأسماء ذات المكانة المتميزة في مجال عملها. من الأمثلة على ذلك أسهم لشركات منتقاة في قطر، حيث إنتمت الحكومة بمواصلة الإنفاق على مشاريع البنية التحتية بشكل يضمن استمرارية النمو على المدى القصير؛ وحيث تتمتع البنوك بسلامة مراكزها نسبياً من حيث قروضها وملاءتها الرأسمالية. بالمقابل، فإن المدير الإستثماري ما يزال يلتزم جانب الحذر تجاه الكويت، إذ أن سوقها قد تواجه بعض الصعوبات خلال الفترة المتبقية من عام ٢٠٠٩ الجاري، لا سيما وأن عدداً كبيراً من الشركات الكويتية يمتلك محافظ إستثمارية. فرغم أن مثل هذه المحافظ قد حققت في الماضي مكاسب سوقية عززت من عوائد الشركات التي تملكها، إلا أن المدير الإستثماري يرى أن تلك المحافظ سوف تتكبذ هذا العام خسائر لا يستهان بها، تضطر معها الشركات المالكة لها إلى شطب جزء ملموس من قيمة استثماراتها.

لقد شهدت الشهور القليلة الماضية بروزاً لآثار الأزمة الإئتمانية والركود الإقتصادي العالمي الذي يعدّ الأسوأ من نوعه في الذاكرة الحية. وقد أدى ذلك إلى تغيرات واضحة في المشهد الإقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سوف تتطلب زيادة التركيز على المقومات الأساسية. في هذا السياق، فإننا ما زلنا نعتقد بأن السياسات المالية الواعية التي مارستها دول المنطقة خلال فترة الطفرة سوف تساعدها على اتخاذ تدابير مضادة للمؤثرات السلبية، تقلص إلى الحد الأدنى من الآثار التي يتركها تواصل الركود العالمي على إقتصاداتها الفعلية.

المرود الإستثماري لصندوق «ميدا»، بالمقارنة مع العائد الإجمالي بالدولار الأميركي لمؤشر مورغان ستانلي للأسواق العربية (بعد إقتطاع الأنايب)

